واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض

إعداد

د/ ريم بنت خليف الباني

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض

ريم بنت خليف الباني

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: reem_albani@live.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة تعرف واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، ومعرفة مدى تحقيق الأهداف في الواقع الفعلي، وإبراز أهم سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة (94) من المشرفات التربويات على البرنامج بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد عينة الدراسة (إلى حد ما) على أن محتوى البرنامج يتناسب مع أهداف وميول الطالبة واهتمامها، وعلى أنه ينمي مهارات مبادئ البحث العلمي لدى الطالبات، كما أن أنشطة البرنامج تفي باحتياجات الموهوبات المعرفية، والمهارية، والاجتماعية المتناسبة مع الأهداف. موافقة أفراد عينة الدراسة (إلى حد ما) فيما يتعلق بسبل تطوير أهداف البرنامج على عمل اختبارات دورية تكشف مواهب الطالبات المختلفة، وعلى تضمين النشاط الدراسي مشروعات للدراسة الحرة برعاية المعلم ودعمها، وعلى اشتمال برنامج الموهوبين على جميع طالبات مراحل المرحلة الابتدائية. وكان من أبرز التوصيات: تكثيف البرامج التدريبية القبلية والبعدية لتنمية مهارات معلمات الطالبات الموهوبات. وضرورة اعتماد معايير عالمية حديثة في نظام اختيار الطالبات الموهوبات، مع ضرورة التقييم المستمر لهن.

الكلمات المفتاحية: برامج الموهوبين، المشرفات التربويات، المرحلة الابتدائية، دراسة تقويمية.

Evaluation study for the objectives of the talented primary schoolchildren care program in Riyadh as perceived by educational supervisors and Teachers..

Reem Khulaif Al Bani

Department Of Foundation Of Education, Faculty of Education, University: Al-Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh city, KSA.

Email: reem_albani@live.com

Abstract:

This study identifies the objectives of the care of talented primary schoolchildren program in Riyadh. The researcher used the survey descriptive study and applied on a study population totaling (94) female educational supervisors and Teachers for the program. The following are the most significant findings: the program's content consists with objectives of students, this improves the schoolgirls' principles of scientific research and program activities. qualifying teachers accessing to methods of instructions and means of promotion strengths in field of care of talented schoolgirls before being hired in the program. providing the opportunity to all schoolgirls upon exploring talented ones, follow-up schoolgirls performance on continuing basis. the development of program's objectives through concluding periodical exams for revealing the talented students, the school activities shall include free study projects under the care of teachers and the talented schoolchildren program shall include all schoolchildren of primary stage.

Keywords: Talented Schoolchildren Program, Educational Supervisors, Primary Stage , evaluation study.

المقدمة:

يُعد الموهوبون موردا بشرياً يفوق قيمة أي مورد من الموارد المالية أو الطبيعية الأخرى، فهم الثروة الوطنية التي لا تعادلها ثروة، ولديهم استعدادات فطرية وقدرات غير عادية وأداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل العلمي والمهارات الخاصة.

فالطلبة الموهوبون يمتلكون مهارات متنوعة عالية، وباتساع وعمق في معارفهم وقدرتهم على اكتساب واختزان كم هائل من المعلومات حول موضوعات متنوعة، ويرتبط بذلك حقيقة أن الموهوب بطبيعته محب للاستطلاع، كثير الأسئلة، ولديه اهتماماتٌ عديدة، وهذا من شأنه أن يفتح أمامه نوافذ على حقول المعرفة المختلفة. وبهذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن الذاكرة القوية تعد أعظم سلاح عقلي يمتلكه الفرد، ولا سيما بالنسبة للطلبة ذوي التحصيل المرتفع وهم يعدون أنفسهم للامتحانات، وذلك لأن النجاح في الامتحانات المدرسية التقليدية يعتمد أساساً على قدرة الفرد على استرجاع المواد المطلوبة ضمن الوقت المحدد (السليمان، 2009م، ص 33). ومن هذا المنطلق فإن تنمية قدرات الطلبة الموهوبين وفق قدراتهم وإمكاناتهم وخصائصهم من أهم أدوار المؤسسات التربوية، واستثمارهم وتنميتهم أمراً ضرورياً للتنمية؛ ولذا فإن أي مجتمع يسعى للتقدم والبناء عليه أن يتطلع إلى عقول الموهوبين من أبنائه ويعمل على رعايتهم وتوفير المناخات المناسبة لإطلاق قدراتهم الإبداعية؛ وتلبية احتياجاتهم الخاصة لهم دليل ومؤشر قوي يعكس مدى اهتمام المؤسسات التربوية بتنمية الموهبة ورعاية الموهوبين، وبالمقابل فإن عدم توفير الرعاية المناسبة والملبية لاحتياجات هؤلاء الطلبة سيؤثر سلباً على مدى سرعة وفاعلية تقدم المجتمع وتنميته.

وقد ظهرت بوادر الاهتمام المنظم بالمؤسسات التربوية في منتصف القرن العشرين الميلادي، حيث بدأت مختلف الأنظمة التربوية في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وكثير من الدول الأوروبية والشرق أسيوية، بإعداد برامج تعليمية خاصة للموهوبين بغرض تلبية حاجاتهم (Ferguson, 2009,p 452 : Davis, & Siegel, 2010, P 212)

وقد بدأ في السنوات الأخيرة إعداد برامج تربوية خاصة للطلاب الموهوبين إلى جانب طرق معينة لتعليمهم، ويتضح الاهتمام الكبير بذلك من تشكيل خمس وخمسين دولة أعضاء في " المجلس العالمي للمتفوقين عقلياً والموهوبين " الذي توجد سكرتاريته بجامعة جنوب فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتختلف الأسس الفلسفية والدوافع الكامنة وراء الدول المختلفة في عملية الاهتمام بهذه الفئة (الشربيني، وصادق، 2002، ص293).

كما أنشئت مدارس خاصة بالموهوبين اتبع فيها نظام تخطى الصفوف "الإسراع" (Acceleration) منها على سبيل المثال مدرسة كرستوفر التي تتيح الفرصة للموهوبين في المجالات الأكاديمية والفنية والرياضية وأن يتلقوا خبرات تعليمية إضافية بحسب موهبة كل طالب، كما أنشئت فصول خاصة أيضا للطلاب الموهوبين في الرياضيات، ثم افتتحت فصول أخرى للموهوبين في العلوم والمجالات الأخرى (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، 2000، 25).

ومن أبرز مظاهر الاهتمام بالموهوبين أيضاً، تقديم مواد تعليمية للطلاب الموهوبين تتضمن أشكالاً هندسية ومسائل رياضية وموضوعات بحثية، وعلى الطالب أن يتعامل معها بمفرده أو بمساعدة معلم كفء، وجاءت نتائج تقييم هذه البرامج لتدل على زيادة نسبة ذكاء الطلاب (عبد الكريم، 2002، ص177)، وهو ما يعنى نمواً وتطويراً للقدرات العقلية الفذة للطلاب وهو أ مر يحسب لهذا البرنامج الدراسي.

ثم انتقل الاهتمام بالموهوبين في العديد من الدول العربية، وذلك في العقدين الأخيرين من القرن العشرين والسنوات العشر الأولى من القرن الحالي، وقد اختلفت نوعية الاهتمام بالموهوبين من دولة لأخرى في البلدان العربية (الجهني والمزروعي، 2008م، ص 10؛ جروان، 2008م، ص 15).

وتُعد المملكة العربية السعودية من أكثر الدول اهتماما بالموهوبين ورعايتهم، على الصعيدين العربي والخليجي، حيث أولت المملكة لهم رعاية خاصة بدأت في مجال الكشف عن الموهوبين من خلال إنجاز المشروع الوطني "برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم"، والذي أعده النافع وآخرون (1421هـ) فتم تطوير عدد من اختبارات القدرات العقلية وتقنينها على البيئة السعودية كاختبار الذكاء الفردي وكسلر Wechsler، اختبار القدرات العقلية، اختبار تورانس Torrance للتفكير الإبداعي. وبناءً على تلك المقاييس تم إنشاء برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم الذي تبنته وزارة التعليم من خلال مراكز رعاية الموهوبين التي تم إنشاؤها بمختلف مناطق المملكة. كما تم تأسيس مؤسسة لدعم ورعاية الموهوبين في المملكة وهي مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين (مزيو، 2015م، ص387- 388).

ولقياس مدى فاعلية تلك البرامج بشكل علمي دقيق؛ نحتاج لوجود معلومات وبيانات دقيقة حولها، يتم الحصول عليها من خلال أدوات سيكولوجية متعددة ومختلفة وعملية تقويمية تعكس جدوى هذه البرامج، وواقع مخرجاتها، وفاعليتها، وتأثيراتها الإيجابية المنشودة على شخصية الطلاب الموهوبين المشاركين في هذه البرامج؛ فلا فائدة لتلك البرامج دون تقويم يسهم في تطويرها لتحقق مزيد من الفاعلية في مخرجاتها.

ولم يحظ تقويم برامج الموهوبين بالاهتمام منذ بدايته رغم أنه يمثل أحد المكونات الأساسية في تصميم برامج الموهوبين (Purecell & Eckert, 2006, p 145). وهذا الأمر قد يكون له تأثير سلبي في الممارسات التقويمية المستخدمة في تقويم برامج الموهوبين (Callahan & Rise, 2004: 195)

الإحساس بمشكلة الدراسة:

يحتاج أي نظام تربوي باستمرار إلى تطوير مكونات العملية التعليمية (معلمين، ومنهج، برامج تعليمية، وطلبة، بيئة تربوية)، لمواجهة التحديات، بهدف الوصول إلى الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة، ولا يتملك إلا بوجود المعلم المبدع يؤثر إيجاباً على سلوك طلابه (الزند والشنطاوي، 2016، 259).

ويعد ضعف العناية بالموهبة والإبداع أحد مواطن الخلل في المؤسسات الأكاديمية التي ما زالت بعيدة عن هذا الميدان، إذ كيف لهذا الوسط أن يهتم بالتميز والإبداع وما زالت عديدٌ من جوانب النوعية دون مستوى الطموح، ولا توفر البيئة والمستلزمات المطلوبة ولو بحدها الأدنى لرعاية التميز والإبداع، وتفتقر إلى البيئة السليمة، والوسط الصحي الملائم، والمناخ الجيد للاهتمام بالتميز، والإبداع الذي يعد الأساس المتين للتنمية الإنسانية (توفيق، 2006، والقرشي، 53).

كما أثبتت الدراسات حاجة الموهوبين للرعاية والاهتمام والإرشاد والتوجيه بدرجة لا تقل أهمية عن حاجة الطلبة العاديين أو ذوي صعوبات التعلم أو غيرهم. فالإخفاق في مساعدتهم لبلوغ أقصى طاقاتهم وإمكانياتهم ربما يعتبر مأساة لهم وللمجتمع على حد سواء (الريحاني والزريقات وطنوس، 2010). فهم عندما يُحرمون من الفرص التربوية المصممة لهم، قد يتسربون من المدارس أو قد يجنحون، لأن النظم التربوية والاجتماعية تتجاهلهم، وربما تسيء معاملتهم أحياناً. فقد يعتقد البعض أن الطلبة المتفوقين والموهوبين هم طلبة أذكياء بما فيه الكفاية، بحيث أنهم يستطيعون شق طريقهم بأنفسهم من دون عناء. كما قد يشك البعض الآخر بجدوى الاهتمام الخاص بهم (الخطيب والحديدي، 2009).

ولا بد لأي برنامج تربوي في أية مدرسة إذا ما توفر له التخطيط والتنفيذ السليمين أن يثري تلك المدرسة بأكملها ويحسّن نوعية التعليم فيها. فوجود برامج للطلبة المتفوقين في المدرسة أو النظام التربوي ضروري، لتمسَّ منفعتُه الوضعَ التعليمي في المدرسة بشكل عام، حيث يتم تبادل الخبرات بين معلمي البرنامج ومعلمي المدرسة،

وإتاحة إمكانيات المشروع لتُستعمل من قبل جميع معلمي المدرسة وطلبتها، فاستخدام إمكانيات المدرسة يقلل من كلفة المشروع (السرور، 2010).

وفي ظل الاهتمام المتزايد بالموهوبات من قبل صانعي القرار بالمملكة العربية السعودية أدى إلى ظهور خطط استراتيجية مشتركة وتنسيق وتشاور بين الجهات المعنية بالرعاية. نتج عنها مجموعة من الخدمات والأنشطة والبرامج التي يتم تطبيقها في الميدان منذ فترة ليست بالقصيرة، سواء أنشطة وبرامج العطل الصيفية، أو عطل نهاية الأسبوع، أو برامج الرعاية المدرسية التي تتبناها الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في الوزارة، وتشرف على تنفيذها في مدارس التعليم في كافة المراحل إلا أن معظم هذه البرامج والأنشطة لم يتم التحقق من فاعليتها بالشكل الكافي حيث أن الحاجة قائمة إلى إجراء دراسات تقويمية لها (الجغيمان، 2013م، ص 225).

كما أشار الجهني والمزروعي (2008م، ص 3) إلى أن تقويم برامج الموهوبين لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين بالمملكة العربية السعودية؛ كما أن عدم الاهتمام بالدراسات التقويمية لرعاية الموهوبين ليس فقط بالمملكة العربية السعودية. بل ظاهرة عالمية حيث تبين قلة الدراسات التقويمية لبرامج الموهوبين؛ حيث تبين أن نصف البرامج المنفذة لا يتم تقويمها. وتلك التي يتم تقويمها لا تستخدم كوادر مؤهلة وذات كفاءة معترف بها في التقويم، كما أن الأدوات المستخدمة في التقويم تقتصر على ملاحظات المعلمين وتقويم إنتاج الطلبة، وهناك عدد قليل جداً من المناطق التعليمية التي قدمت خططاً جيدة لعمليات تقويم مستمرة لبرامج الموهوبين المنفذة في مدارسها (Davis, Rimm, & Siegel, 2010, p217).

كما أشار ردادي وآخرون (2012م، ص 276) إلى أن تقويم برامج الموهوبين في البيئة العربية بشكل عام والمملكة العربية بشكل خاص ركزت بشكل كبير على تأثير برامج الموهوبين على بعض المتغيرات مثل التحصيل الأكاديمي كمؤشر على مخرجات التعلم المعرفية، والدافعية ومفهوم الذات، والاتجاه نحو التعلم كمؤشرات على مخرجات التعلم الوجدانية وعلى الرغم من أن برامج الموهوبين تركز على الجوانب الأكاديمية العلمية، إلا أنها تركز أيضاً على تنمية مهارات التفكير والشخصية للطلاب المشاركين.

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ندرة الدراسات التي اهتمت بتقويم برامج رعاية الموهوبين رغم أهمية هذه الفئة وأهمية البرامج التي تقدم لها والتي من الأهمية تقويمها باستمرار، ومن هنا تأتي هذه الدراسة للوقوف واقع أهداف برامج

رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

تتحدد في السؤال الرئيس التالي: ما واقع أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض؟

وتفرَّع من السؤال الرئيس السؤالين التاليين:

1. ما مدى تحقق الأهداف في الواقع الفعلي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض؟
2. ما سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض؟

هدفا الدراسة:

1. تعرف مستوى تحقق الأهداف في الواقع الفعلي للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض.
2. إبراز أهم سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في عدة نقاط:

1. اهتمامها بمعرفة الواقع الفعلي لأهداف برامج الموهوبين للمرحلة الابتدائية ومدى تحققها.
2. يمكن أن تستخلص من نتائج دراستها بعض الوسائل لتطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض؛ لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في التنمية والتطوير.
3. يمكن أن تعد هذه الدراسة إضافة جديدة في مجالها لاهتمامها بدراسة الواقع الفعلي لأهداف برامج الموهوبين ومدى تحققها وسبل تطويرها وتجويدها.

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية: تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض.**
2. **الحدود البشرية: شملت الدراسة المشرفات التربويات والمعلمات في برنامج الموهوبين.**
3. **الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440/1439هـ.**
4. **الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مدينة الرياض.**

مفاهيم الدراسة:

الموهوبون:

عرف (مركز تطوير وتدريس العلوم والرياضيات والتكنولوجيا، 2000، 21) الطلاب الموهوبين بأنهم "من يصلون في تحصيلهم الدراسي إلى مستوى يضعهم ضمن أفضل (15%-20%) من المجموعة التي ينتمون إليها، وهم أصحاب المواهب في الرياضيات والعلوم والمجالات الميكانيكية والقيادة... إلخ".

برامج رعاية الموهوبين:

تعرفها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2019) بأنها: برامج تهدف إلى اكتشاف ورعاية الموهوبين والمبدعين في المجالات العلمية ذات الأولوية الوطنية.

وتعرفها الباحثة بأنها: برامج أعدتها وزارة التعليم تعمل على توفير خبرات مختلفة تعطي فرصاً عديدة ومتنوعة للطلاب في معرفة مهاراتهم مما يساعد أصحاب القرار على اكتشاف مواهبهم ومساندتهم في تنميتها وتوجيهها.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الموهبة:

يعد مصطلح الموهبة والتفوق من المصطلحات الجدلية التي اختلف الباحثون في تعريفه بشكل دقيق وواضح، ويؤكد (جروان، 2012، ص 54) بأن الاتفاق على تعريف عام للموهبة أمر صعب وقد يكون مستحيل، وذلك لكونه مصطلح مجرد يختلف

باختلاف ثقافات البلد والقطر الواحد ويشبهه بالكرم والشجاعة فيتفاوت تعريفهما باختلاف ثقافات البلدان. وترى سيدني م. مون Sidney M. Moon بأن هذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف الثقافة والسياسة ونتائج البحث العلمي.

والموهبة Giftedness لغة: هي ما وهب الله الفرد من قدرات واستعدادات فطرية، واصطلاحاً هي استعداد الطفل للتفوق في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية، والطالب الموهوب هو الطالب الذي يتميز بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية أسلم وأوضح من المتوسط. (محمود،2000، ص30).

وبشكل عام، تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة تعتبر قدرة أو استعداداً فطرياً لدى الفرد، أما من الناحيتين التربوية والاصطلاحية، فهناك الكثير من التعريفات للموهبة، تختلف باختلاف معرفيها، والرؤية التي ينظرون منها إلى الموهبة، فمنها ما يشير إلى الذكاء أو البناء النفسي السيكولوجي أو التحصيل أو الأداء. لكن بعد تعمق العلماء في دراسة الذكاء والقدرات العقلية العامة وجدوا أنها قدرة مركبة، وتتكون من طائفة من القدرات، توصل خلالها (جيلفورد وزملاؤه) إلى 180 قدرة عقلية. وبهذا التعريف تكون الموهبة في طائفة معينة من القدرات بدلاً من حصرها في مؤشر واحد هو نسبة الذكاء. وبذلك اتسع المصطلح ليشمل كل من يقدم إنتاجاً أصيلاً في أي مجال يحظى بقبول المجتمع. (الأحمدي، 2006، 917-918).

وعرف (عبد الله، 2005) الموهبة بأنها "تمايز نوعي في قدرة معينة واحدة أو أكثر، أو في مجال واحد أو أكثر من المجالات التي يمكن أن تشهد التمايز، الذي ينعكس على هيئة عطاء جديد، وفكرة جديدة، وإنتاج أصيل".

وأشار (الشريف، 173:2005) إلى أن جاردنر اعتبر أنواع الذكاء مكوناً أساسياً من مكونات الموهبة عند الفرد، لأن المستوى العالي في الأداء، والقدرة على حل المشكلات، وإبداع ما ينتج وابتكار الحلول الجديدة للمشكلات التي تتمثل في أنواع الذكاء المتعدد، هي جوهر الموهبة.

مفهوم الطالب الموهوب:

يعرف (نصر، 2002، 6) الطالب الموهوب بأنه ذلك الطالب الذي يتميز عن غيره بذكاء مرتفع يصل إلى (130) درجة فما فوق بالإضافة إلى مهارات أخرى مثل التفكير العلمي والابتكارى.

ويعرفه (الزيات، 2002، 59) بأنه من لديه الإمكانات اللازمة لتحقيق إنجازات أو أداءات غير عادية في أي من المجالات المختلفة التي تحظى بتقدير الجماعة، بما تشمله من قدرات عقلية ابتكارية في الموسيقى أو الفن، أو إظهار المهارات الاجتماعية، أو القيادية، أو التحصيل الأكاديمي المعرفي والمهاري.

ويعرّف الإمام (2006، 29)، الطالب الموهوب بأنه " الطالب الذي يتمتع بالعديد من الصفات الإبداعية كقدرته على التحليل والتركيب والنقد البنّاء للمواقف المهمة التي تواجهه في حياته العملية، وكذلك استخدام معارفه ومهاراته الخاصة في حل المشكلات إضافة إلى قدرته الفائقة على الاكتشاف والابتكار والاختراع لكل ما هو جديد ومفيد".

أمّا جلجار (Gallagher) المشار إليه في جروان (2008، 57)، فقد عرفهم بأنهم "الأطفال الموهوبون هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين، والذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا".

في حين اعتبر جروان (2008، 398)، الطفل الموهوب " كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي في مجالٍ أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه من خلال اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادية وغيرها، بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلى 5% من أقرانه في المجتمع (المدرسي) أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه".

خصائص الموهوبين:

1. الخصائص الجسمية: يتصف الأطفال ذوي التفوق والموهبة بأنهم أكثر وزناً عند الولادة، إضافةً إلى ظهور الأسنان لديهم في وقت مبكر، وتفوقهم على أقرانهم في النطق والكلام في أعمار مبكرة، وتفوقهم على أقرانهم في المشي المبكر، وزيادة في الطول، وقوة البنية في مرحلة الطفولة، كما أنهم يصلون إلى مرحلة البلوغ في عمر أصغر من العاديين، ويتميزون بقسط وافر من الحيوية والنشاط خلال مراحل نموهم (السليمان، 2009: 24).
2. الخصائص المعرفية: إن الصفات المعرفية والعقلية للمتفوقين والموهوبات هي الصفات المهمة والأساسية التي من خلالها يتم التعرف عليهم، فالذكاء هو نتيجة للتفاعل بين العوامل الوراثية والبيئة. ويتميز الطلبة الموهوبون والمتفوقون عقليا بخصائص معرفية تميزهم عن أقرانهم في مرحلة مبكرة من نموهم. وتؤدي التنشئة

الأسرية والظروف المحيطة دورا مهما في استمرار تنمية هذه الخصائص مع التقدم في السن، بينما قد يؤدي عدم توافر الرعاية السليمة إلى إخفاء كثير من هذه الخصائص بسبب حساسية الموهوب والمتفوق، وقد يؤدي إلى جعلها قوى سلبية معيقة للتعلم (جروان، 2012: 57).

إن الطفل المتفوق والموهوب يتميز بتعلم اللغة وفهمها، حيث تعد من الخصائص الدالة على التفوق والموهبة في وقت مبكر من عمر الطفل ومن الخصائص الأولية في الظهور والتي تتضح في النمو السريع في اكتساب اللغة، فيظهر لديهم التعبير اللفظي لتفسير ما يدور حولهم، فيصبح لديهم من الكلمات والمفردات ما يساعدهم على إجراء العمليات الذهنية المجردة، وتكوين مفاهيم أخرى معقدة، ومعالجة الموضوعات، وحل المشكلات، وتكوين بناء معرفي يساعدهم على فهم العلاقات والترابطات للموضوعات المتعددة (السليمان، 2009: 45). فالطفل الموهوب والمتفوق يكشف في سن مبكرة عن رغبة قوية في التعرف على العالم من حوله وفهمه، من خلال قوة ملاحظته وطرحه التساؤلات التي تبدو غير منسجمة مع مستواه العمري أو الصفي. وتعد مهمة الراشدين في الاستجابة لهذه التساؤلات وتقديم المعلومات المناسبة عنصراً هاماً في بناء الشخصية الاستكشافية وتقويتها لدى الطفل الموهوب.

3. الخصائص العقلية:

أ- إن الطفل الموهوب يكون أسرع في نموه العقلي من غيره من الأطفال العاديين، كما أن المستوى الذي يصل إليه الطفل الموهوب عالي من المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي الذي يمثله في العمر الزمني.

ب- حفظ كمية كبيرة من المعلومات وقوة الذاكرة وقوة التركيز، وحب القراءة، وتعلمها في سن مبكرة، والنضج المبكر في قراءة كتب الكبار، وقراءتهم المستفيضة في مجالات خاصة، وحب الاستطلاع، وتفضيل العمل الاستقلالي، ووضوح التفكير وخصوبة الخيال واليقظة والقدرة الفائقة على الملاحظة.

ج- إن معدل النمو اللغوي لدى الموهوبين يكون أفضل من أقرانهم من السن نفسه، وان قدراتهم على القراءة السليمة أفضل من العاديين، كما إنهم يتميزون بنوعية الألفاظ التي يستخدمونها، وبقدراتهم على الحوار والمحادثة والقدرة على التفكير المنظم. (جروان، 2008).

4. الخصائص الانفعالية والدافعية:

يتميز الأطفال الموهوبون بالثقة بالنفس، والثبات الانفعالي، والتفاؤل، والإصرار، والمثابرة، وحب الاستطلاع، والاعتماد على النفس، والاكتفاء الذاتي، وضبط النفس، وتحمل المسؤولية. واقل تمركزاً حول الذات، والقدرة على القيادة الجماعية. (المعايطة والبوليز، 2000).

5. الخصائص الاجتماعية:

يتميز الأطفال الموهوبون بالمبادرة للعمل ومساعدة الآخرين، ومقاومة الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في شؤونه، والقدرة على كسب الأصدقاء، والميل لمصاحبة الأكبر سناً، وحب النشاط الاجتماعي والثقافي، والمشاركة والتفاعل مع المجموعة، وتفضيل السلوك المقبول اجتماعياً، والميل إلى المرح وبهجة الدعابة والنكتة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على قيادة الآخرين، والشعبية العالية بين أقرانه. (جروان، 2004)، (المعايطة والبوليز، 2000).

رعاية الموهوبين:

1- دور الأسرة في رعاية الموهوبين: الرعاية الأسرية للموهوبين تتأكد في دورها في إشباع الحاجات الأساسية وشبه الأساسية، وتوفير وإشباع الحاجات النفسية والوجدانية كالحاجة إلى الحب والتقدير والشعور بالأمن والانتماء. وغيرها، ومساعدته على التواصل الاجتماعي مع أقرانه. ومساعدته على التواصل الايجابي مع المصادر المختلفة للثقافة والبيئة الاجتماعية، وتشجيعه على الاعتماد على نفسه وعلى مواجهة الصعوبات والمشكلات بنفسه لما في ذلك من الإحساس بالمسؤولية منذ صغره، وإشراكه في مختلف الأنشطة الاجتماعية حتى يتمكن من تنمية الصفات والمهارات الاجتماعية الضرورية اللازمة للحياة في المجتمع. أكد ذلك التويجري ومنصور (2000: 384)

2- دور المدرسة في رعاية الموهوبين: تتولى المدرسة عملية التنشئة الاجتماعية بالتكامل مع باقي المؤسسات الأخرى، فلها دور كبير في بناء الشخصية من خلال احتكاك الطلبة بالوسط المدرسي الذي يضم عوامل تساعد إلى حد كبير على التفوق. فيقع على عاتقها مسئولية تعرف الموهوبين واكتشافهم، وتحفيزهم وبناء الدوافع الايجابية نحو التفوق واستخدام قدراتهم وتوظيفها للارتقاء بمستوى أدائهم في مختلف جوانب الحياة، وصقل قدراتهم ومواهبهم (عبد ربه، 2010: 718). من خلال عدة أمور وهي كما ذكرتها لطيفة طبال (2003: 188-190):

• المعلم: فهو قائد العمل التربوي والتعليمي داخل المدرسة من خلال دوره داخل الفصل، وهذا ما أكده علماء التربية في " أن المعلم هو العامل المهم جداً في عملية التربية، وأن المناهج والتنظيم المدرسي والأجهزة تتضاءل أمام هيئة التدريس إذ أنها لا تكتسب حيويتها إلا من خلال شخصية المعلم" (رمضان، 2005: 71).

•طريقة التدريس: حتى يكون للمعلم دوراً كبيراً في تفوق الطالب دراسياً، عليه أن يتخذ طريقة التدريس المناسبة، فهناك العديد منها وعلى المعلم أن يعرف ما يتلاءم مع قدرات الطالب العقلية كطريقة الحوار أو الطريقة الاستقرائية.

• المناهج والبرنامج الدراسية: وتتمثل في مجموعة الخبرات التعليمية والمواد المقررة المقدمة للموهوب، والتي تحقق النمو النفسي والجسمي والمعرفي لهم مع مراعاة للفروق الفردية.

3- دور المؤسسات الإعلامية في رعاية الطلاب الموهوبين: وقد حددها عبد ربه (2010: 721) فيما يأتي: نشر ثقافة المعرفة العلمية وقيمها، بناء وتنمية وتشكيل وعي الموهوبين، المساهمة في تنمية الجوانب الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والثقافية، وفتح أبواب وسائل الإعلام لمن تتوافر فيهم الموهبة والإجادة للالتحاق بالعمل في مؤسساتها، ووظائفها، وبرامجها.

4- دور المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص في رعاية الطلبة الموهوبين: تعد مؤسسات القطاع الخاص إحدى المؤسسات الرئيسة المسئولة عن جانب مهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الحديث، من خلال المساهمة في دعم وتنظيم وتمويل المؤتمرات العلمية المحلية. وتقديم المكافآت والحوافز المالية للموهوبات. وتقديم الدعم المالي لبرامج رعاية الموهوبات في المؤسسات التعليمية والتربوية. توفير فرص لتدريب الموهوبات.

برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام:

تقدم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين العديد من البرامج المتخصصة التي تهدف تقديم الرعاية المتكاملة للطالبة الموهوبة ومن هذه البرامج: برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام، وفيما يلي نبذة موجزة عن هذا البرنامج وهي كما ذكرها الجغيمان (1428: 13-15):

أولاً رؤية البرنامج: تؤمن الإدارة العامة لرعاية الموهوبات بأحقية جميع طلبة التعليم العام في الحصول على فرص متكافئة لاكتشاف مواهبهم وتنميتها. لذا فمن المؤمل – أن شاء الله تعالى- أن تعمل معلمة رعاية الموهوبين على تهيئة خبرات تربوية متنوعة توفر فرصاً عديدة لاكتشاف مواهب الطلبة المتعددة ومساعدتهم على تنميتها من

خلال البرامج الإثرائية والتعيينات الخاصة في الصفوف الدراسية العادية والصفوف الخاصة.

ثانياً فكرة البرنامج: تأهيل معلمات متفرغات في مدارس التعليم العام في مجال رعاية الموهوبات تحت مسمى (معلمة رعاية موهوبات) يناط بها مسؤوليات متعددة تتركز في اكتشاف المواهب وتوجيهها من خلال برامج علمية تناسب مع مواهب الطالبات المتنوعة.

ثالثاً أهداف البرنامج: تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطالبات المتنوعة من خلال أعضاء دائمين في المدرسة، وإعداد معلمة متخصصة في مجال رعاية الموهوبات داخل كل مدرسة وعلى دراية بأساليب تعليم الموهوبات. وتوفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطالبات لإبراز مواهبهن.

رعاية الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية:

حرصت المملكة العربية السعودية على الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم وبذلت في ذلك جهود مرت بمراحل مختلفة ذكرتها رغدة العطيوي وإيناس والخالدي (2010: 149) فيما يلي:

المرحلة الأولى إعداد برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم: امتدت من عام (1410 – 1416هـ) حيث كثفت وزارة التربية والتعليم ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية جهودها في إعداد البرامج البحثية المتكاملة للكشف عن الموهوبين، وتضمين برنامجين إثرائيين في مجالي العلوم، والرياضيات.

المرحلة الثانية: تطبيق برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم: تم تطبيقها عام (1418 – 1420هـ) في مدارس البنين التابعة لوزارة التربية والتعليم؛ وتوفير كافة الإمكانيات البشرية والتقنية لتطبيقه.

المرحلة الثالثة: تأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين: (1420هـ) وهنا كانت الانطلاقة الفعلية لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية بصدور أمر ملكي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز –رحمه الله– بتأسيسها.

المرحلة الرابعة: إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين: (1421– 1422) تم إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والموهوبات؛ لتقديم البرامج الخاصة بالكشف عن الموهوبين، كالبرنامج الإثرائي، والملتقيات الصيفية، وبرامج الرعاية بمدارس التعليم

العـام، والبـرامج التدريبيـة لمعلمـي الموهـوبين، كمـا تقـوم بتكـوين اللجـان خاصـة بالموهوبين، وبالإشراف على المنتديات الإلكترونية الخاصة بهم.

ثانياً الدراسات السابقة:

دراسة (الرويلي، 2018): هدفت تعرف مدى برامج رعاية الموهوبين مصممة لتلبية احتياجات الموهوبين، والتعرف على أهم المعوقات ونقاط الضعف والقوة في البرامج، وتقديم مقترحات لتفعيلها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واتخذ من الاستبيان أداة له لجمع البيانات. كان من أبرز النتائج: أن من أبرز المعوقات عدم وجود عدد كافي من المعلمين يسد الاحتياج، وغياب الدعم المادي.

دراسة (البلوشية وآخرون، 2018): هدفت تقديم استراتيجية مقترحة لإدارة برامج رعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. استخدمت الباحثة منهج أسلوب التحليل البيئي الرباعي، وطبقت استمارة على مجموعة من الخبراء. كان من أبرز النتائج: أن من أبرز التهديدات الافتقار إلى التخصصات الأكاديمية في مجال الموهبة بمؤسسات التعليم العالي، وقلة الوعي بأهمية الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم.

دراسة (الغامدي، 2018): هدفت قياس فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية الإبداع الرياضي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي الموهوبين بالمدارس الحكومية في منطقة الباحة. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأعد اختبار الإبداع الرياضي لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية الإبداع الرياض. وكان من أبرز النتائج فاعلية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية الإبداع الرياضي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.

دراسة (عشرية، 2017): تهدف الدراسة إلى تقصي معايير جودة تطوير برامج رعاية الموهوبين في كليات التربية من وجهة نظر خبراء التربية بالجامعات السودانية. استخدمت المنهج الوصفي، واتخذت من الاستبيان أداة لها لجمع المعلومات. كان من أبرز النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة في معايير جودة تطوير برامج رعاية الموهوبين.

دراسة (عسيري والينبعاوي، 2017): هدفت تعرف أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وجعلت قياس لدافعية الإنجاز أداة لها لجمع المعلومات. وكان من أبرز النتائج: وجود أثر بارز في البرنامج التدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطالبات الموهوبات.

دراسة (المحارمة وعشا، 2017): هدفت تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطوير مقياس لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين. كان من أبرز النتائج: عدم وجود فروق بين استجابات المعلمين لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير النوع، ووجود فروق في استجابات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى التاسع.

دراسة (الرواجفة، 2016): هدفت تحديد أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس التعليم العام في منطقة مكة المكرمة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، واتخذ من الاستبانة أداة له لجمع المعلومات. وكان من أبرز النتائج: أن تنفيذ برامج الموهوبين في مكة المكرمة يواجه مشكلات مرتفعة في البعد الإداري والبعد الأسري.

دراسة (عطا الفضيل وآخرون، 2016): هدفت تقويم مراكز اكتشاف ورعاية الموهوبين بكلا من المنطقة الشرقية والغربية بالمملكة العربية السعودية وفق معايير المؤسسة العالمية للأطفال الموهوبين (NAGC). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. أوصت الدراسة بعمل عدد من الآليات بالنسبة لتصميم البرامج المقدمة للموهوبين، وبالنسبة للمعايير اختيار المعلمين وتدريبهم، وأيضا بالنسبة للمناهج الاثرائية المستخدمة في تسريع عمليات التعلم.

دراسة (آل ردعان، 2014): هدفت الكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر معلميهم بمنطقة عسير، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق برامج رعاية الموهوبين التي تعزي لمتغيرات الدراسة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وجعل الاستبانة أداة له لجمع المعلومات. وكان من أبرز النتائج إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على بعض المعوقات المتعلقة ببرامج رعاية الموهوبين.

دراسة (اللالا واللالا، 2013): هدفت تعرف دور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية القيادة، والتعرف على معيقات تنمية القيادة في مراكز رعاية موهوبين، لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم الذكور، وذلك في سبيل الوقوف عليها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الكشف عن دور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية القيادة من إعداد الباحثين، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بدور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية القيادة لدى

الطلاب الموهوبين، أن الأدوار التالية جاءت بالدرجة الأولى وهي: إقامة مسابقات في مجالات القيادة، وتوفير المادة الدراسية الحديثة والحيوية وغير التقليدية الداعمة للقيادة، وكذلك اكتشاف المهارات القيادية عند الطلاب بأساليب مقننة.

دراسة (الدلامي، 2010): هدفت تطوير برامج اكتشاف الموهوبين ورعايتهم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، من خلال إعداد تصور مقترح لتطوير تلك البرامج في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي، والمنهج الوصفي المسحي. كان من أبرز النتائج: أن البرامج ركزت على اكتشاف الموهوبين ذوي القدرات العقلية والأكاديمية، وأهملت الموهوبات في الجوانب الأخرى. وتغفل برامج اكتشاف الموهوبات الطلبة الموهوبات في الصفوف الأولية –الأول والثاني والثالث– من المرحلة الابتدائية. أن الترشيحات العامة في برامج اكتشاف الموهوبات اقتصرت على ترشيحات المعلمين، وأهملت ترشيحات الآباء والأقران.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع برامج الموهوبات من جوانب مختلفة فمنها ما تناول تقييم برامج الموهوبات كدراسة (الرويلي، 2018) ودراسة (المحارمه وعشا، 2017)، ومنها ما تناول تصور مقترح لبرامج الموهوبات كدراسة (الدلامي، 2010)، ومنها ما تناول استراتيجية مقترحة كدراسة (البلوشية وآخرون، 2018)، ومنها ما تناول فاعلية الأنشطة الإثرائية كدراسة (الغامدي، 2018)، ومنها ما تناول أثر في تنمية جانب معين كدراسة (عسيري والينبعاوي، 2017) ودراسة (اللالا، 2013)، ومنها ما تناول معايير جودة تطوير البرامج كدراسة (عشرية، 2017)، ومنها ما تناول المشكلات التي تواجه البرامج (الرواجفة، 2016) ودراسة (آل ردعان، 2014)، ومنها ما كان دراسة مقارنة لمراكز اكتشاف الموهوبات كدراسة (عطا الفضيل وآخرون، 2016).

كذلك من الدراسات ما تم تطبيقه داخل المملكة العربية السعودية كدراسة (الرويلي، 2018)، ودراسة (الغامدي، 2018)، ودراسة (عسيري والينبعاوي، 2017)، ودراسة (الرواجفة، 2016)، ودراسة (اللالا واللالا، 2013)، ودراسة (الدلامي، 2010)، ودراسة (آل ردعان، 2014)، ودراسة (عطا الفضيل وآخرون، 2016). ومنها ما تم تطبيقه خارج المملكة العربية السعودية كدراسة (البلوشية وآخرون، 2018) بسلطنة عمان، ودراسة (عشرية، 2017) بالسودان، ودراسة (المحارمة وعشا، 2017) بالأردن.

اتفقت جميع الدراسات في استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات ماعدا دراسة (الغامدي، 2018) فتم فيها إعداد اختبار الإبداع الرياضي، ودراسة (اللالا واللالا،

2013) تم استخدام مقياس الكشف عن دور مراكز رعاية الموهوبات في تنمية القيادة فيها. أما دراسة (ابراهيم، 2015) فتم استخدام الاستبانة واستمارة تحليل المحتوى والمقابلة، أما دراسة (البلوشية وآخرون، 2018) فتم استخدام استمارة طبقت على مجموعة من الخبراء، وأخيراً دراسة (المحارمة وعشا، 2017) وتم فيها تطوير مقياس لتقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبات. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة، كما أنها اختلفت عنهم في المحاور التي تناولتها أداة الدراسة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات في السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية، بالإضافة للاستفادة منها في إعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية، وفي تفسير ومناقشة النتائج، بالإضافة للاسترشاد بما ورد بها من مراجع ذات صلة بموضوعها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وعرفه أبو علام (2006: 254-255) بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يتمّ بواسطة استقصاء آراء جميع أفراد مجتمع البحث أو عيّنة ممثلة منهم، وعادة ما يتم استخدام الاستبانة أو المقابلة كأدوات له.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أجريت الدراسة على كامل المجتمع والبالغ عدده (94) من المشرفات التربويات ومعلمات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الأداة الأكثر ملاءمة لتحقق أهداف هذه الدراسة وهي "الاستبانة". ولبناء أداة الدراسة قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعها.

وقد تمّ تقسيم أداة الدِّرَاسة إلى مجالين، هي: المجال الأول: مستوى تحقق الأهداف في الواقع الفعلي للمرحلة الابتدائية، وتم تقسيمه إلى ثلاث أفرع هي: الهدف الأول: تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطالبات المتنوعة من خلال عضوات دائمات في المدرسة. الهدف الثاني: إعداد معلمة متخصصة في مجال رعاية الموهوبات داخل كل مدرسة على دراية بأساليب تعليم الموهوبات. الهدف الثالث: توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطالبات لإبراز مواهبهم وتنميتها.

المجال الثاني: سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبات

الصدق الظاهري: صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق وتدريس وفي القياس والتقويم التربوي، حيث طلبت منهم الباحثة إبداء آرائهم حول مدى مناسبة عبارات الاستبانة لقياس ما وضعت لأجله، بالإضافة لمدى سلامة صياغة عباراتها ووضوحها وخلوها من الأخطاء اللغوية والإملائية، وغير ذلك مما يرونه من تعديلات بالإضافة أو الحذف أو تعديل في الصياغة، وبعد الأخذ بآرائهم وعمل الملحوظات التي أبدوها أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) Internal consistently Validity:

للتأكد من تماسك عبارات الاستبانة قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أفراد عينة الدراسة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمجال التابعة له، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل مجال وبين الدرجة الكلية للاستبانة واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمجال

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمجال	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمجال	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الأول: مدى تحقيق الأهداف في الواقع الفعلي للمرحلة الابتدائية					
1	0.59	**0.001	9	0.81	**0.00
2	0.43	*0.018	10	0.72	**0.00
3	0.48	**0.00	11	0.52	**0.004
4	0.78	**0.00	12	0.62	**0.00
5	0.70	**0.00	13	0.72	**0.00
6	0.73	**0.00	14	0.68	**0.00
7	0.82	**0.00	15	0.86	**0.00
8	0.68	**0.00			

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمجال	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمجال	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الثاني: سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين					
1	0.87	**0.00	7	0.92	**0.00
2	0.86	**0.00	8	0.94	**0.00
3	0.89	**0.00	9	0.56	**0.001
4	0.90	**0.00	10	0.67	**0.00
5	0.85	**0.00	11	0.88	**0.00
6	0.88	**0.00			

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

جدول رقم (2) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمجال	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الأول: مستوى تحقيق الأهداف في الواقع الفعلي للمرحلة الابتدائية	0.96	**0.00
المجال الثاني: سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين	0.96	**0.00

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

ثبات أداة الدارسة:

المقصود بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة (العساف، 2003: 369). وتم حساب الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أفراد عينة الدراسة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (3) يبين قيم معاملات ثبات مجالات الاستبانة وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: مستوى تحقيق الأهداف في الواقع الفعلي للمرحلة الابتدائية	15	0.92
المجال الثاني: سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبين	11	0.95
إجمالي الاستبانة	26	0.96

وتم إعطاء أوزان البدائل كما يأتي: (موافق = 3، إلى حد ما = 2، غير موافق = 1)، ثم تم تصنيف تلك ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات ثبات مجالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغا (0.92، 0.95)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.96) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام. وتم إعطاء أوزان البدائل كما يأتي: (موافق = 3، إلى حد ما = 2، غير موافق = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (3-1) ÷ 2= 0.66؛ لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى تحقق الأهداف في الواقع الفعلي لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة الرياض؟

للإجابة عليه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المجال الأول من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (4) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المجال الأول: مستوى تحقق الأهداف في الواقع الفعلي للمرحلة الابتدائي

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أهداف البرنامج واضحة ومهامه محددة.	ك	24	60	10	2.15	0.59	7
		%	25.53	63.83	10.64			
3	محتوى البرنامج يتناسب مع أهداف وميول الطالبة واهتمامها.	ك	17	65	12	2.05	0.56	13
		%	18.09	69.15	12.77			
2	المخصصات المالية للبرنامج كافية لتحقق أهدافه.	ك	12	33	49	1.61	0.71	15
		%	12.77	35.11	52.13			
الهدف الأول: تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطلبة المتنوعة من خلال عضوات دائمات في المدرسة								
5	ينمي البرنامج مهارات التفكير العليا.	ك	45	36	13	2.34	0.71	2
		%	47.87	38.3	13.83			
4	ينمي البرنامج مهارات مبادئ البحث العلمي لدى الطالبات.	ك	33	49	12	2.22	0.66	3
		%	35.11	52.13	12.77			
6	تفي أنشطة البرنامج باحتياجات الموهوبات المعرفية والمهارية والاجتماعية المتناسبة مع الأهداف.	ك	30	50	14	2.17	0.67	5
		%	31.91	53.19	14.89			
7	المواد والأجهزة التي تستخدم لتطبيق البرنامج تراعي احتياجات وقدرات الموهوبات وفق الأهداف.	ك	24	49	21	2.03	0.69	14
		%	25.53	52.13	22.34			
المتوسط العام للهدف الأول						2.19	0.68	

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الهدف الثاني: إعداد معلمة متخصصة في مجال رعاية الموهوبات داخل كل مدرسة على دراية بأساليب تعليم الموهوبات								
11	تجديد وتحديث معلومات المعلمات المؤهلات لرعاية الموهوبات لتنمية احتياجاتهن.	ك	34	40	20	2.15	0.75	8
		%	36.17	42.55	21.28			
8	تأهيل معلمات على دراية بأساليب التدريس وسبل تعزيز مواطن القوة للعمل في مجال رعاية الموهوبات قبل تعيينهم في البرنامج.	ك	29	49	16	2.14	0.68	9
		%	30.85	52.13	17.02			
9	إقامة برامج تدريبية متنوعة لتدريب المعلمات بعد التحاقهم بالبرنامج.	ك	34	37	23	2.12	0.77	11
		%	36.17	39.36	24.47			
10	اختيار المعلمات وفق أسس ومتطلبات واضحة عن طريق التنافس الحر.	ك	37	28	29	2.09	0.84	12
		%	39.36	29.79	30.85			
المتوسط العام للهدف الثاني						2.12	0.76	
الهدف الثالث: توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطلبة لإبراز مواهبهم وتنميتها								
13	إتاحة فرصة متكافئة لجميع الطالبات عند اكتشاف مواهبهن.	ك	43	43	8	2.37	0.64	1
		%	45.74	45.74	8.51			
12	اكتشاف الموهوبات من جميع جوانب الموهبة وعدم الاقتصار على اكتشاف الموهوبات ذوات القدرات العقلية والأكاديمية.	ك	29	52	13	2.17	0.65	4
		%	30.85	55.32	13.83			

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
15	تعدد وسائل ترشيح الطالبات للالتحاق بأنشطة البرنامج الإثرائية والتي تقيس جميع القدرات الذهنية والإبداعية والشخصية.	ك	36	37	21	2.16	0.77	6
		%	38.3	39.36	22.34			
14	متابعة أداء الطالبات باستمرار لضمان وبيان مدى تحقق أهداف البرنامج.	ك	28	49	17	2.12	0.69	10
		%	29.79	52.13	18.09			
	المتوسط العام للهدف الثالث					2.13	0.69	
	المتوسط العام للمجال					2.13	0.69	

أوضحت نتائج الجدول رقم (4) أن وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهن على هذا المجال بدرجة (إلى حد ما) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارتين إتاحة فرصة متكافئة لجميع الطالبات عند اكتشاف مواهبهن، وينمي البرنامج مهارات التفكير العليا بدرجة (موافق)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن اتاحة الفرص المتكافئة لجميع الطالبات يساهم في إبراز موهوبات أكثر، ويزيد من دافعيتهن في الإبداع أكثر، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المحارمه وعشا، 2017). كذلك ترى الباحثة أن حرص القائمين على البرنامج في اختيار أفضل الأساليب والطرق التعليمية التي تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطالبات، وأكد ذلك دراسة (المحارمه وعشا، 2017)، ودراسة (الرويلي، 2018).

بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بقية عبارات هذا المجال بدرجة (إلى حد ما) فعبارة (اكتشاف الموهوبات من جميع جوانب الموهبة وعدم الاقتصار على اكتشاف الموهوبات ذوات القدرات العقلية والأكاديمية)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى ضرورة إتاحة الفرصة في اكتشاف الموهوبات لجميع الطالبات وعدم الاقتصار على الموهوبات ذوات القدرة العقلية والأكاديمية، فقد يكون هناك موهوبات من الناحية المهارية أو الفنية؛ وذلك لأن الاقتصار على اكتشاف الموهوبات ذوات القدرات العقلية والأكاديمية يضعف من التركيز على بقية الجوانب عند الطالبات؛ وبالتالي تقل إتاحة الفرص المتكافئة للطالبات. وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدلامي، 2010). فيجب أن تعدد وسائل الترشيح للطالبات

الموهوبات ليساهم ذلك في إتاحة الفرصة لجميع الطالبات في إبراز مواهبهن. ومن المهم أيضاً متابعة أداء الطالبات باستمرار لضمان وبيان مدى تحقق أهداف البرنامج؛ إذ أن المتابعة المستمرة للأداء تكشف عن نقاط الضعف في وقت مبكر مما يساهم في تقويم أداء الطالبة وتطويره بما يحقق أهداف البرنامج.

كما أنه على القائمين على البرنامج بتقديم أنشطة مدروسة تحت أَيدي خبراء مختصين تفي باحتياجات الطالبة الموهوبة من الناحية المعرفية، والمهارية، والاجتماعية، وأكدت دراسة (الغامدي، 2018)، ودراسة (عسيري والينبعاوي، 2017) على ذلك.

وأوضحت بيانات الجدول كذلك أنه من الضروري أن يحرص القائمين على البرنامج على بيان أهدافه ومهامه بشكل أكبر فهي ليست تامة الوضوح. وأشارت دراسة (الرويلي، 2018)، ودراسة (عشرية، 2017) إلى ذلك. بينما دراسة (البلوشية وآخرون، 2018) فقد اختلفت مع هذه النتيجة حيث أظهرت الدراسة ضعف وضوح الأهداف.

كما أشارت بيانات الجدول إلى أهمية إدراك نقاط الضعف وتحسينها وإدراك نقاط القوة وتعزيزها لدى معلمات البرنامج من خلال تجديد وتحديث بياناتهن في وقت مبكر يؤدي؛ لما في ذلك من تفادي أي خسائر أو هدر تعليمي؛ لأنهن الأساس في العملية التعليمية. كما أن إقامة برامج تدريبية متنوعة لتدريب المعلمات بعد التحاقهم بالبرنامج يساهم في تأهيل معلمات مدربات متمكنات لتعليم الموهوبات مما يحقق أهداف البرنامج. ويؤكد ذلك دراسة (البلوشية وآخرون، 2018). كذلك أشار الجدول إلى أهمية اختيار المعلمات وفق أسس ومتطلبات واضحة عن طريق التنافس الحر؛ وترجع إلى عناية واهتمام الإدارة العامة لرعاية الموهوبات على لأهمية الاختيار المقنن لمعلمات الموهوبات؛ وذلك لما لهن من دور حيوي وواضح في إدارة العملية التعلمية. وأشارت دراسة (الرويلي، 2018) إلى ذلك.

كما أن المواد والأجهزة التي تستخدم لتطبيق البرنامج تراعي احتياجات وقدرات الموهوبات وفق الأهداف؛ وذلك أن الإدارة العامة لتأهيل الموهوبات تسعى جاهدة إلى توفير جميع ما يحتاجه البرنامج بما يتناسب مع قدرات الموهوبات واحتياجاتهن لكنها لم تصل بعد للمستوى المطلوب؛ وقد يكون ذلك لأن البرنامج لازال حديث عهد بالنسبة للتعليم السعودي فيحتاج تحسنه إلى بعض الوقت. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الرويلي، 2018). إلا أن دراسة (الرواجفة، 2016) أظهرت عكس ذلك فترى أن المواد والأجهزة التي تستخدم لتطبيق البرنامج لا تراعي احتياجات الموهوبات.

وأخيراً جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (المخصصات المالية للبرنامج كافية لتحقيق أهدافه)؛ وذلك يدل على وجود حاجة ماسة لدراسة جدوى حديثة

تقيس حجم المخصصات المالية المفروضة التي يجب أن تصرف على البرنامج. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الرويلي، 2018)، ودراسة (البلوشية وآخرون، 2018).

وفيما يلي المقارنة بين المتوسطات الحسابية لأهداف برامج رعاية الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية:

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية لأهداف برامج رعاية الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

الهدف	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
الهدف الأول: تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطلبة المتنوعة من خلال أعضاء دائمين في المدرسة.	2.19	إلى حد ما	1
الهدف الثاني: إعداد معلمة متخصصة في مجال رعاية الموهوبات داخل كل مدرسة على دراية بأساليب تعليم الموهوبات.	2.12	إلى حد ما	3
الهدف الثالث: توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطلبة لإبراز مواهبهم وتنميتها.	2.13	إلى حد ما	2
المتوسط العام لأهداف برامج رعاية الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض	2.15	موافق	

السؤال الثاني: ما سبل تطوير أهداف برامج رعاية الموهوبات للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عليه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المجال الثاني من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (6) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حول عبارات

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تضمين النشاط الدراسي مشروعات للدراسة الحرة برعاية المعلمة ودعمها	ك	33	52	9	2.26	0.62	1
		%	35.11	55.32	9.57			
2	احتواء البرنامج على مجموعة مختارة من الألعاب الذكية التي تتطلب مهارات التفكير العليا	ك	45	28	21	2.26	0.8	2
		%	47.87	29.79	22.34			
3	عمل اختبارات دورية تكشف مواهب الطالبات المختلفة	ك	38	41	15	2.24	0.71	3
		%	40.43	43.62	15.96			
4	امتداد ترشيح الموهوبات إلى الأسرة والأقران، وعدم الاكتفاء بالمعلمة فقط	ك	39	37	18	2.22	0.75	4
		%	41.49	39.36	19.15			
5	اشتمال مرحلة اكتشاف الموهوبات على جميع طالبات مراحل المرحلة الابتدائية	ك	37	40	17	2.21	0.73	5
		%	39.36	42.55	18.09			
6	المتابعة المستمرة للمعلمة والطالبة بأسلوب بعيد عن الجمود والروتين	ك	37	36	21	2.17	0.77	6
		%	39.36	38.3	22.34			
7	تزويد المعلمات بتعليمات كافية لكتابة ملاحظاتهن والتعبير عن	ك	33	37	24	2.1	0.78	8
		%	35.11	39.36	25.53			

م	العبارة		موافق	إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	أحكامهن في البرنامج							
8	تقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملات في هذا المجال	ك	43	18	33	2.11	0.9	7
		%	45.74	19.15	35.11			
9	إعداد رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطالبات المتنوعة من خلال عضوات دائمات في المدرسة	ك	33	36	25	2.09	0.79	9
		%	35.11	38.3	26.6			
10	توفير الرعاية الاجتماعية والمادية من البرنامج التي تكفل الاستمرار في تفوق الطالبات خلال المراحل الدراسية	ك	33	32	29	2.04	0.82	10
		%	35.11	34.04	30.85			
11	إعداد مراكز صيفية لرعاية الموهوبات وإمدادهن بما يلزم من دعم وخامات وتوجيه وإرشاد	ك	42	12	40	2.02	0.94	11
		%	44.68	12.77	42.55			
	المتوسط العام للمجال					2.16	0.78	

يتضح من الجدول رقم (6) أن جميع وجهات نظر أفراد عينة الدراسة درجة موافقتهن على عبارات هذا المجال (إلى حد ما) وذلك بشكل عام. حيث أوضحت بيانات الجدول أن الألعاب الذكية تساهم في شد انتباه الطالبات وتشجيع العملية التعليمية وتطويرها. وفي هذا تأكيد على ما ورد في مجال الهدف الأول (تنمية مهارات التفكير العليا). كما أن عمل اختبارات دورية تكشف مواهب الطالبات المختلفة؛ يساهم في تجديد نشاط الطالبات، ومتابعة تطور مواهبهن المختلفة. فيجب إعداد رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطالبات المتنوعة من خلال عضوات دائمات في المدرسة؛ عن طريق توفير

خبيرات تربويات يتسمن بالتنوع والعمق الفكري والعلمي، قادرات على الاهتمام بقدرات الموهوبات ورعايتهن.

كما أوضح الجدول أهمية امتداد ترشيح الموهوبات إلى الأسرة والأقران، وعدم الاكتفاء بالمعلمة فقط؛ وذلك أن بعض الموهوبات يشعرن بالخجل أمام معلماتهن مما يعيق عملية تقييم المعلمة لها وترشيحها. وأكدت ذلك دراسة (الدلامي، 2010). كما أن اشتمال مرحلة اكتشاف الموهوبات على جميع طالبات مراحل المرحلة الابتدائية وعدم الاقتصار على صف معين؛ يؤكد أهمية مبدأ إتاحة الفرص المتكافئة لجميع الطالبات. وأشارت دراسة (الدلامي، 2010) إلى ذلك.

كما أن تزويد المعلمات بتعليمات كافية لكتابة ملاحظاتهن والتعبير عن أحكامهن في البرنامج يساهم بشكل كبير في تطويره إذا أخذت تلك الملاحظات بعين الاعتبار؛ لأنها لم تصدر إلا من معلمات ذوات خبرة ويعملن في الميدان نفسه. كما أن تقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملات في هذا المجال في غاية الأهمية؛ لما للحوافز من قدرة هائلة في زيادة الدافعية والإنتاجية.

وأخيراً يجب توفير الرعاية الاجتماعية والمادية من البرنامج التي تكفل الاستمرار في تفوق الطالبات خلال المراحل الدراسية؛ فتوافر هذين الجانبين بالغ الأهمية؛ لأنه عند وجود أي خلال في أحدهما سيؤدي بالتالي إلى ضعف الطالبة الموهوبة.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. توفير الموارد المادية الكافية لبرامج رعاية الموهوبين، والتي تساهم في تحقيق أهداف البرنامج.
2. تكثيف البرامج التدريبية القبلية والبعدية لتنمية مهارات معلمات الطالبات الموهوبات.
3. ضرورة اعتماد معايير عالمية حديثة في نظام اختيار الطالبات الموهوبات، مع ضرورة التقييم المستمر لهن.
4. إلمام المعلمات القائمات على البرنامج بسياسات وأهداف البرنامج بشكل واضح وكافٍ؛ لأن ذلك يؤدي بالنتيجة إلى نجاح البرنامج.
5. ضرورة توعية أولياء أمور الطالبات بضرورة الإلمام بخصائص الموهوبات واحتياجاتهن المعرفية والوجدانية والعلمية، والتواصل المستمر بينهم وبين المدرسة للوقوف على مستوياتهن الدراسية ومعرفتها.

مقترحات الدراسة:

1. **تصور مقترح لتطوير برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدوال.**
2. **دور المناهج الدراسية في تنمية قدرات الموهوبين بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات.**
3. **مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات.**

قائمة المصادر والمراجع:

أبوعلام، رجاء محمود. (2006م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط5. مصر: دار النشر للجامعات.

الأحمدي، محمد عليثة (2006): المشكلات والحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، 26-2006/8/30 جدة – مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

آل درعان، محمد. (2014م). معوقات برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر معلميهم بمنطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الباحة، منطقة الباحة.

الإمام، محمد صالح.(2006). فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض القضايا المثيرة للجدل في تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكاري لدى الطلبة المتفوقين. مجلة الطفولة العربية، 7(26)، 24-61.

البلوشية، شمسة؛ وصلاح الدين، نسرين؛ والعتيقي، إبراهيم. (2018م). استراتيجية مقترحة لإدارة برامج رعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. مجلة التربية، 2 (177)، 402- 473.

توفيق، عبد الرحمن؛ القرشي، ليلى بنت حسن. (2006). كلنا مبدعون ولكن. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك.

التويجري، محمد، ومنصور، عبدالمجيد. (2000م). الموهوبون أفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي. الرياض: مكتبة العبيكان.

جروان، فتحي (2012م). الموهبة والتفوق والإبداع. ط4. الأردن: دار الفكر للنشر.

جروان، فتحي عبد الرحمن (2012): أساليب الكشف عن الموهوبين. ط4.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

جروان، فتحي. (2008). الموهبة والتفوق والإبداع، ط3، عمّان، الأردن: دار الفكر.

الجغيمان، عبد الله. (2005م). برنامج رعاية الموهوبين المدرسي. الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

الجغيمان، عبد الله؛ ومعاجيني، أسامة؛ وفتحي، أبو عوف؛ وطلعت، الحسين؛ وباناجة، سوزان؛ وأيوب، علاء. (2009)، تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

الجغيمان، عبدالله. (1428هـ). دليل برامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام. الرياض: الإدارة العامة للموهوبين بوزارة التعليم السعودية.

الجغيمان، عبدالله، ومعاجبني، أسامة. (2013م). تقويم برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، 14 (1)، 217-245.

الجهني، فايز والمزروعي، حفيظ. (2008م). أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبط بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (2009). المدخل إلى التربية الخاصة. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الدلامي، مهنا. (2010م). تصور مقترح لتطوير برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراة غير منشورة. قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

ردادي، حسن، ومحمد، شعيب، وعبدالمجيد، أسامة، وإبراهيم، عبدالله. (2012م). تقويم مخرجات برامج الموهوبين بمنطقة المدينة المنورة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 3 (31)، 236 – 298.

رمضان، محمد جابر محمود. (2005م). مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور تكاملي. ط1، القاهرة: عالم الكتب.

الرواجفة، شاهر. (2016م). المشكلات التي تواجه برامج الموهوبين في التعليم العام في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ هذه البرامج. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، 2 (2)، 35- 50.

الرويلي، محمد. (2018م). تقييم برامج الموهوبين من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين والطلاب: دراسة ميدانية في محافظة طريف. مجلة كلية التربية، 34 (3)، 220- 238.

الزند، وليد خضر. الشنطاوي، يوسف عقيل خطار. (2016). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن. جامعة دمشق. سوريا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14، (4)، 258- 303.

الزيات، فتحي مصطفى. (2002). المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. دار النشر للجامعات، القاهرة.

السرور، ناديا هايل. (2010). الموهبة والتفوق، في الخطيب، جمال وآخرون. ط2، مقدمة في تعليم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة، (ص ص 351-390)، عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد. (2003م). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السليمان، علي. (2009م). طفلك الموهوب اكتشافه رعايته توجيهه. القاهر: دار النهضة العربية.

الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية. (2002). أطفال عند القمة: الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.

الشريف، صلاح الدين حسين وآخرون (2005): الاتجاهات المعاصرة في البحوث النفسية والتربوية، المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الراشد للنشر.

طبال، لطيفة. (2003م). التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علم الاجتماع، جامعة سعد دحلب، الجزائر.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2005م). دراسات عن المتفوقين والموهوبين. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

عبد الكريم، نهى حامد. (2002). "دمج الموهوبين كمدخل لتحقيق التميز للجميع"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 40، جامعة الزقازيق، يناير.

عبد ربه، مجدي محمد. (2010م). نحو رعاية متكاملة للطلاب الموهوبين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، 2(29)، 713- 736.

العساف، صالح بن حمد (2003م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.

عسيري، إيمان والينبعاوي، أماني. (2017م) أثر برنامج تدريبي مبني على مهارات التفكير الإبداعي في دافعية الإنجاز لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 12 (1)، 59- 71.

عشرية، إخلاص. (2017م). معايير جودة التعليم تطوير برامج رعاية الموهوبين في كليات التربية من وجهة نظر خبراء التربية بالجامعات السودانية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (1)، 11- 64.

عطا الفضيل، نهي؛ والزهار، نجلا؛ وعسيري، إيمان؛ والمدني، نورا؛ والغامدي، ندى. (2016م). دراسة مقارنة لمراكز أكتشاف الموهوبين بالمنطقة الشرقية والغربية بالمملكة العربية السعودية وفق معايير المؤسسة العالمية للأطفال الموهوبين (NAGC). دراسات تربوية واجتماعية، 22 (2)، 129 – 192.

العطيوي، رغدة، والخالدي، إيناس. (14-15 يوليو 2010م). التجربة السعودية في رعاية الموهبة والإبداع مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع نموذجاً، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، جامعة بنها، مصر.

الغامدي، عايض. (2018م). الأنشطة الإثرائية وفاعليتها في تنمية الإبداع الرياضي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (12)، 12- 81.

اللالا، زياد و اللالا، صائب. (2013م). دور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية القيادة لدى الطلاب الموهوبين في السعودية من وجهة نظر معلميهم. مجلة التربية، 2 (154)، 673- 706.

المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا - شعبة التعليم العام. (2000. "الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر القومي للموهوبين، المنعقد بتاريخ 9 أبريل 2000، الدراسات والبحوث، المجلد الرابع، القاهرة، وزارة التربية والتعليم).

المحارمة، لينا وعشا، إسراء. (2017م). تقييم نظام اختيار الطلبة الموهوبين لمدرسة اليوبيل للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الموهوبين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6 (4)، 11- 22.

محمد، عبد الله (2005): قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهوبين كراسة التعليمات، القاهرة: دار الرشاد.

مركز تطوير تدريس العلوم والرياضيات والتكنولوجيا (2000): اكتشاف الشباب ذوي المواهب العلمية ورعايتهم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي للموهوبين، ورشة العمل التحضيرية للمؤتمر والدراسات والبحوث، القاهرة.

مزيو، منال. (19- 21 مايو 2015م)، برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

المعايطة، خليل عبد الرحمن، والبواليز، محمد عبد السلام (2000): الموهبة والتفوق. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

نصر، محمد علي. (2002). رؤية مستقبلية لتفعيل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمراحل التعليمية في مصر . المؤتمر العلمي الخامس . تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع . كلية التربية، جامعة أسيوط ص ص 1-21 .

النفيسة، صالح إبراهيم. (2019). مستوى التعليم البنائي لدى معلمي علوم المرحلة الابتدائية في منطقة الرياض. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2 (3). 383- 421.

Avery, D., &Van, J. (2001). Investigating the impact of gifted education evaluation at state and local levels: Problems with traction. Journal for the Education of the Gifted, 25, 153-176.

Callahan, M. , &Reis, M. (2004). The need for clarification in research designed to examine gender differences in achievement and accomplishment. Roeper Review, 13(4), 193-198

Davis. G., Rimm. S., & Siegel. D. (2010). Education of the gifted and talented. MA: Allyn and Bacon.

Ferguson. S. (2009) affective education: addressing the social and emotional needs of gifted students in the classroom (eds.). Methods and materials for teaching the gifted, 447- 482.

Purcell, J., & Eckert, R. (2006). Designing Services and Programs for High-Ability Learners: A Guidebook for Gifted Education. CA: Corwin Pres